

وزير التربية والتعليم المصري أشار إلى وجود خطة إستراتيجية لتطوير المنظومة التعليمية بكل عناصرها

أبوالنصر لـ «الأنباء»: لدينا 2 مليون طالب متسرب وسنقوم بإنشاء «مدارس الفرصة الثانية»



وتحدث الوزير عن العديد من الأمور الأخرى، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

وأولياء أمورهم للاستماع إلى مشاكلهم والصعوبات التي تواجههم، وسأحاول جاهدا حلها بشتي الطرق الممكنة، والعلاقة التي تجمع البلدين ليست بغريبة فهناك علاقة وطيدة تجمع مصر والكويت سواء على مستوى القيادة السياسية أو المسؤولين وكذلك على مستوى الشغيقين وأكد د.أبوالنصر على اهتمام الوزارة بالتعليم الفني الصناعي معتبره «فاطرة التنمية»

على الأهمية ومعالجة مشكلة التسرب الدراسي، مؤكداً اهتمام الوزارة بقضية تدريب المعلمين وتأهيلهم، وشدد على وجود خطة أمنية مشتركة بين وزارة التربية والداخلية لتأمين المدارس أثناء فترة الاختبارات. وعن زيارته إلى الكويت قال أبو النصر إن الهدف منها توطيد أواصر التعاون المشترك بين جمهورية مصر العربية والكويت، بالإضافة إلى الالتقاء بالطلبة المصريين الدارسين في الكويت

كشفت وزير التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية د.محمود أبوالنصر عن الخطة الاستراتيجية لتطوير المنظومة التعليمية بكل عناصرها. وذكر د.أبوالنصر - في حوار خص به «الأنباء» أثناء زيارته الحالية إلى الكويت حيث وصل ظهر امس إلى البلاد - أن زيارته للكويت تهدف إلى توطيد أواصر التعاون المشترك بين البلدين. وتحدث عن مشاريع الوزارة الحالية والتي تهدف إلى التحديث والتطوير فيما يخص القضاء

حاورته: آلاء خليفة

سنستعين بالمناهج الإماراتية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية المصرية

وزارة التربية والتعليم بعيدة عن السياسة وتلتزم بالحيادية

الرئيس القادم سيستعين بالأشخاص القادرين على تنفيذ خطته

طبقتنا مشروع القرائية في المرحلة الابتدائية ولدينا حاليا 8,2 ملايين طالب يقرأون ويكتبون

التعليم الفني يعتبر فاطرة التنمية لذلك بدأنا في تطبيق «مدرسة داخل المصنع»

و«مصنع داخل المدرسة» و«التعليم والتدريب المزدوج»

سنكون هناك كتب دراسية جديدة العام المقبل سترضي الطموح وتجعل الطالب يعتمد على الفهم والتفكير

لغة الأرقام

تميز د.محمود أبوالنصر خلال الحوار بالاعتماد على لغة الأرقام الدقيقة والنسب المثوية المحددة في الاجابة عن الاسئلة كما حرص الوزير على الحيادية التامة في الحديث عن المواضيع السياسية بجمهورية مصر العربية، مؤكداً ان وزارة التربية والتعليم في مصر هي وزارة حيادية.

الأنشطة المدرسية

أكد وزير التربية والتعليم المصري على أهمية الأنشطة المدرسية، فقال: ان الأنشطة المدرسية لا تقل أهمية عن الدراسة النظرية، لأنها مكملة للتكوين الجسدي والمعنوي للطالب مؤكداً دعم الوزارة لهذا الجانب، وشدد على تشجيعه الدائم للتهوض بكل الوسائل التعليمية ومنها الأنشطة المدرسية.

لقاءات متنوعة للوزير على هامش الزيارة

كشفت الوزير خلال الحوار ان برنامج عمله خلال تواجدته في الكويت سيشهد عمل لقاءات مع اولياء امور طلبة مصريين بالإضافة الى اجراء لقاءات مع مستثمرين، كما سيعقد لقاء مع وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء وايضا سيعقد لقاء مع وزير التربية والتعليم العالي احمد المليفي.

شعار «معا نستطيع»

وجه الوزير أبو النصر رسالة عبر «الأنباء» إلى أبناء الجالية المصرية المقيمين على أرض الكويت، موضحاً أن شعار استراتيجية وزارة التربية والتعليم في مصر هو «معا نستطيع»، قائلا: أتمنى من أبناء الجالية المصرية التعاون مع الوزارة بكل الطرق المتاحة خاصة وأن في بعض الأحيان تكون «الفكرة أفضل من الفلوس».

المدرسي الذي اصبح عبارة عن حشو وتكرار وأمور غير مفهومة، ما يجعل الطالب يعتمد على الحفظ أكثر من الفهم، لكننا من ضمن مشاريع الوزارة قمنا بمراجعة المناهج الدراسية وستكون هناك كتب جديدة في العام الدراسي المقبل الطالب يعتمد على الفهم والتفكير أكثر من اعتماده على الحفظ، ولن يزيد الكتاب عن 200 صفحة وتدرجيسا مع اصلاح المنظومة التعليمية برمتها وتدريب المعلمين والتعامل مع التفكير والابتكار ستقل ظاهرة الدروس الخصوصية في مصر.

بصراحتك المعهودة، هل وزير التربية والتعليم المصري راض عن العملية التعليمية داخل مدارس الوزارة بجمهورية مصر العربية؟

بكل صراحة حتى الآن انا غير راض عن العملية التعليمية داخل مدارس الوزارة في مصر.

ان ما رؤيتك التطويرية لإصلاح المنظومة التعليمية في مصر؟

لدينا خطة استراتيجية تم عرضها على فخامة الرئيس ومن ثم قرر طرحها للنقاش المجتمعي وبالفعل تم طرحها في 16 ندوة في معظم محافظات الجمهورية وفي صحف قومية وغير قومية واخذنا بمعظم الآراء لخراج الخطة بالشكل الأمثل، وتم عمل النسخة النهائية للاستراتيجية ومن ثم تقديمها بها الى مجلس الوزراء وتم اقرارها ودخلت مؤرخا حيز التنفيذ، ومن الامور التي تجعلني في بداية خلق حالة من الرضا عن التعليم في مصر هو مشروع القرائية وتعميمه على طلاب المرحلة الابتدائية والتطوير التكنولوجي، و«طبقتنا مشروع «التابلات» في 9 محافظات مع الاهتمام بالتعليم التفاعلي وسوف نقوم بتقييم التجربة من اجل معرفة الايجابيات والسلبيات تمهيدا لتعميمها على جميع المحافظات، بالإضافة الى الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية، خاصة ان العملية التعليمية تضم حوالي 70 عنصر من بينهم الابنية التعليمية والمناهج الدراسية والبيئة التعليمية وتدريب المعلمين، ولابد من تطوير كل العناصر، ولابد من التوازي خاصة ان خطة التطوير بالوزارة حاليا مدتها الزمنية 3 سنوات.

جمهورية مصر العربية مقبلة خلال الفترة المقبلة على الانتخابات الرئاسية، فما رؤيتك للمرحلة المقبلة وهل ستشهد مصر عصر استقرار سياسي وامني بما ينعكس بالتاكيد على استقرار العملية التعليمية؟

ان وزارة التربية والتعليم المصرية، «بلا سياسة»، وهي وزارة محايدة وعندما تنتهي الانتخابات سيختار الرئيس المقبل وسيستعين بالأشخاص القادرين على تنفيذ ملامح الخطة الخاصة به.

على الامية بشكل عام في مصر، خاصة ان هناك الكثير من الدول حاليا يتجه نحو القضاء على امية الحاسب الآلي؟

لدينا بالفعل نحو مليوني طالب متسرب على مستوى جمهورية مصر العربية بجميع محافظاتنا، ولدينا حاليا خطة لإنشاء مدارس تحت مسمى «مدارس الفرصة الثانية»، وسيتم بناء اول مدرسة مع بداية الفصل الصيفي في مدينة الإسكندرية والمدرسة الثانية ستكون في مدينة السويس، ومشروع مدارس الفرصة الثانية هو بالاشتراك مع الاتحاد الاوربي، لاسيما فرنسا، كونهم يمتلكون تجربة جيدة في معالجة التسرب، وفي الخطوة الاولى سنقوم بتعليم هؤلاء الطلبة ومن ثم سنقوم باتخاذ كل الاجراءات لمنع التسرب الدراسي وتم وضع الخطة الكفيلة بتحقيق تلك الرغبة.

ما خطة الوزارة لتابعة اختبارات آخر العام الدراسي وتأمين المدارس من التواحي الامنية؟

لدينا خطة أمنية موضوعة للاشتراك مع وزارة الداخلية من خلال بروتوكول تعاون تم توقيعه مع وزارة الداخلية، وتم توقيع البروتوكول ذاته مع وزارة الدفاع في المحافظات الحدودية، لاسيما محافظة شمال سيناء، وهناك خطة موضوعة من اجل تأمين اداء اختبارات الطلبة. هل دور هيئة الابنية التعليمية التابعة للوزارة بناء المدارس وصيانتها فقط لأن بعض مديريات التعليم في المحافظات تقوم بشراء المقاعد الخشبية من خارج الهيئة وبأسعار مرتفعة في الوقت الذي توجد فيه مدارس صناعية تابعة للوزارة على استعداد تام لصناعة المقاعد وبتكلفة أقل وبذلك يستفيد الطالب وتستفيد المدرسة؟

هذا بالفعل ما تم مؤخرا، وقد أسندنا بناء مليون مقعد لمدارس التعليم الفني من اجل إنتاجها وكانت بالفعل تكلفتها أقل.

مناهج جديدة

لوحظ في العام الدراسي الحالي تغيب أعداد كبيرة جدا من الطلاب وعدم حضورهم المدارس بحجة انشغالهم بالدروس الخصوصية، فمتى سيتم القضاء على الدروس الخصوصية التي أرهقت رب الأسرة وكذلك الكتب الخارجية التي يقوم الطلاب بشرائها من خارج المدرسة بمبالغ مالية مرتفعة؟

عندما تنتظم الدراسة في جمهورية مصر العربية وتقوم المدارس بتلبية احتياجات الطلبة من التعليم بالتاكيد ستقل ظاهرة الدروس الخصوصية، وان كانت تلك الظاهرة غير مقصورة فقط على مصر، انما هي موجودة في جميع بلدان العالم ولكنها في مصر «زائدة عن اللزوم»، اما فيما يخص الكتب الخارجية فهناك حالة من عدم الرضا عن الكتاب



د.محمود أبوالنصر يتحدث إلى الزميلة آلاء خليفة (إسماء أبوعلبة)

التجربة بنتائج إيجابية قمنا باختبار صفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائي وجدناهم اضعف من المراحل الابتدائية الاولى ومن ثم قمنا بتطبيق مشروع القرائية عليهم في الفصل الدراسي الثاني وحاليا لدينا 8,2 ملايين طالب يقرأون ويكتبون بالتشكيل، ومن وجهة نظري ان التعليم الفني يعتبر فاطرة التنمية لكن هذا النوع من التعليم اذا لم يصاحبه تدريب فسيكون دون جدوى، لذلك وضعنا عدة أفكار وبدأنا بتطبيقها على ارض الواقع ومنها مدرسة داخل المصنع ومصنع داخل المدرسة والتعليم والتدريب المزدوج وحاليا لدينا 17 مدرسة داخل المصنع ونأمل بزيادة الاعداد في المرحلة المقبلة.

من ناحية أخرى، لدينا اتفاقية مع اتحاد الصناعات بحيث تتبنى كل صناعة مدرسة معينة فيما يخص الصرف المالي وايضا تدريب الطلبة، ولدينا حاليا 2,5 مليون طالب في التعليم الفني وبدأنا حاليا بتطبيق فكرة المصنع داخل المدرسة وسندأ بثلاثة مصانع سيتم بدء العمل بها الشهر المقبل من خلال مختصين بتدوير الورق و3 مصانع لتدوير الأخشاب ومصنعين للطاقة الشمسية بحيث تقوم بعمل الواج الطاقة الشمسية ووضعها على المدارس لتوليد الكهرباء وترشيد الاستهلاك، بالإضافة إلى مصنعين لعمل اللمبات الموفرة، والهدف من ذلك ان يحصل الطالب على الجانب النظري من الدراسة ويقوم بتطبيقه عمليا داخل المصنع في المدرسة.

مشكلة التسرب

لو انتقلنا للحديث عن محافظات الصعيد فسنجد ان هناك اعدادا كبيرة من الطلبة المتسربين من المدارس، فما خطة الوزارة للتعامل معهم والقضاء على مشكلة التسرب؟

لقد كنت في زيارة مؤخرا إلى الإمارات العربية الشقيقة وتحدثت معهم في خطة الوزارة لإقرار كتب جديدة خاصة بالرياضيات والعلوم، كما تحدثت مع المسؤولين في التربية والتعليم في الإمارات عن المشكلة التي تواجه المناهج المصرية الخاصة باللغة الإنجليزية، لاسيما ان لدينا طموحا ورغبة حاليا في الوزارة بالتطوير والتحديث بما يتواءم مع المتغيرات الحديثة، وتم الاتفاق على عمل تبادل للمناهج بحيث نستعين بالامور الجيدة في مناهجها وكذلك نظرائنا في الإمارات يستعينوا بالامور الجيدة في مناهجنا، وتم

الاتفاق على عقد لجنة مشتركة بين الطرفين فيما يخص تبادل المناهج المصرية والإماراتية، خاصة أننا بحاجة ماسة لكتب لغة انجليزية من المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة الثانوية العامة، لاسيما ان المناهج الإماراتية حديثة ومتطورة وتم الاستعانة بناس عالمي لتطويرها.

وما الذي يميز المنهج الإماراتي في اللغة الانجليزية؟

المنهج الإماراتي في اللغة الانجليزية هو منهج متكامل ومتصل بالإضافة إلى انه منهج حديث ومتطور والحداثة في الكتب الدراسية لا تعني التقييد بل على العكس فالمناهج العالمية تهدف إلى تسهيل وصول المعلومة إلى الطالب دون تعقيد.

مشكلة الميزانية

هل الميزانية المخصصة لوزارة التربية والتعليم في مصر تكفي احتياجات الوزارة خاصة بعد إقرار الدستور الجديد؟

ان نسبة 4٪ تعتبر جيدة نوعا ما ولكنها ستتحقق بعد نحو 3 سنوات، فستكون هناك زيادات تدريجية ستصل إلى 4٪ من الدخل القومي، وفي اعتقادي عندما تدور العجلة وتستقر الأوضاع ستكون نسبة 4٪ جيدة ولكنها حاليا وبكل صراحة لا تكفي احتياجات الوزارة.

أفكار جديدة للتعليم الفني

هل سيراعي في خطة الوزارة الاهتمام بالتعليم الفني الصناعي، خاصة أن نسبة كبيرة من الطلاب الحاصلين على مؤهلات متوسطة مطلوب محو أميتهم في القراءة والكتابة؟

هذا الكلام صحيح، وقد طبقتنا على 100٪، وعلى طلاب المرحلة الابتدائية في صفوف الأول والثاني والثالث وعندما أثمرت

استمعت إلى شكاوى الطلبة المصريين الدارسين في الكويت والصعوبات التي تواجههم وسأحاول جاهدا حلها بشتي الطرق الممكنة

نسبة الـ 4٪ المحددة لميزانية الوزارة غير كافية حاليا ولكنها ستكون جيدة في الأعوام المقبلة

كيف جاءت فكرة الاستعانة بالمناهج الإماراتية لتدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في مصر؟

لقد كنت في زيارة مؤخرا إلى الإمارات العربية الشقيقة وتحدثت معهم في خطة الوزارة لإقرار كتب جديدة خاصة بالرياضيات والعلوم، كما تحدثت مع المسؤولين في التربية والتعليم في الإمارات عن المشكلة التي تواجه المناهج المصرية الخاصة باللغة الإنجليزية، لاسيما ان لدينا طموحا ورغبة حاليا في الوزارة بالتطوير والتحديث بما يتواءم مع المتغيرات الحديثة، وتم الاتفاق على عمل تبادل للمناهج بحيث نستعين بالامور الجيدة في مناهجها وكذلك نظرائنا في الإمارات يستعينوا بالامور الجيدة في مناهجنا، وتم

الهدف من الزيارة توطيد أواصر التعاون المشترك بين جمهورية مصر العربية والكويت، بالإضافة إلى الالتقاء بالطلبة المصريين الدارسين في الكويت وأولياء أمورهم للاستماع إلى مشاكلهم والصعوبات التي تواجههم، وسأحاول جاهدا حلها بشتي الطرق الممكنة، والعلاقة التي تجمع البلدين ليست بغريبة فهناك علاقة وطيدة تجمع مصر والكويت سواء على مستوى القيادة السياسية أو المسؤولين وكذلك على مستوى الشغيقين.

وستعقب زيارتي الحالية للكويت زيارة إلى سلطنة عمان الشقيقة للمشاركة في مؤتمر وزراء التعليم العرب وفي نهاية الشهر الجاري سأشارك في مؤتمر وزراء التعليم بناء على مؤتمر القمة العربية فيما يخص محو الأمية والذي سيعقد في تونس.

مناهج متميزة ما أبرز المواضيع التي ستناقشها مع وزير التربية والتعليم العالي في الكويت أحمد العلي خلال الزيارة؟

لدينا حاليا مجالات تعاون بين جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة في مجال الاستعانة بالمناهج الإماراتية لتدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمصر، فنحن في مصر لدينا مناهج ممتازة فيما يخص العلوم والرياضيات ولكن نفتقد لمناهج متميزة في اللغة الإنجليزية، وناقشت الموضوع مع وزير التربية والتعليم الإماراتي منذ أيام، وفيما يخص الكويت بالتاكيد سنتناقش في المشروعات المشتركة بين الشعبين في مجال التربية والتعليم وفتح المجال لتبادل الخبرات والمعارف، لاسيما أن الشعوب العربية هي شعوب واحدة ويمكنها الاستعانة بخبرات بعضها البعض لما فيه تحقيق المصلحة المشتركة.

كيف جاءت فكرة الاستعانة بالمناهج الإماراتية لتدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في مصر؟

لقد كنت في زيارة مؤخرا إلى الإمارات العربية الشقيقة وتحدثت معهم في خطة الوزارة لإقرار كتب جديدة خاصة بالرياضيات والعلوم، كما تحدثت مع المسؤولين في التربية والتعليم في الإمارات عن المشكلة التي تواجه المناهج المصرية الخاصة باللغة الإنجليزية، لاسيما ان لدينا طموحا ورغبة حاليا في الوزارة بالتطوير والتحديث بما يتواءم مع المتغيرات الحديثة، وتم الاتفاق على عمل تبادل للمناهج بحيث نستعين بالامور الجيدة في مناهجها وكذلك نظرائنا في الإمارات يستعينوا بالامور الجيدة في مناهجنا، وتم

أشار د.أبوالنصر إلى ان مشكلة التكدس من أهم المشكلات التي تسعى الوزارة بكل جهد لحلها، قائلا: عندما أعلم أن في بعض المدارس عدد التلاميذ في الفصل الواحد وصل إلى 120 تلميذا فهذا صعب جدا. ومصر تحتاج خلال السنوات الثلاث المقبلة

10 آلاف مدرسة جديدة في 3 سنوات

أشار د.أبوالنصر إلى ان مشكلة التكدس من أهم المشكلات التي تسعى الوزارة بكل جهد لحلها، قائلا: عندما أعلم أن في بعض المدارس عدد التلاميذ في الفصل الواحد وصل إلى 120 تلميذا فهذا صعب جدا. ومصر تحتاج خلال السنوات الثلاث المقبلة